

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2598 ما رأيته حين دخل فقال إن جبريل كان عندي آنفا فقال لي يا محمد أتجبه فقلت يا جبريل أما من حب الدنيا فنعم قال فإن أمتك ستقتله .

بعدك تريد أريك تربته يا محمد فدفعت إلي هذا التراب قالت أم سلمة فأخذته فجعلته في قارورة فأصبته يوم قتل الحسين وقد صار دما .

قالا أنبأنا أبو بكر السمعاني قال أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن عمرو قال حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم فقال لا يدخلن علي أحد فانتظرت فدخل الحسين فسمعت نشيج النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فاطلعت فإذا الحسين في حجره أو إلى جنبه يمسح رأسه وهو يبكي فقلت والله ما علمت به حتى دخل قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل كان معنا في البيت فقال أتجبه فقلت من حب الدنيا فنعم فقال إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء فتناول جبريل من ترابها فأراه النبي صلى الله عليه وسلم فلما أحيط بالحسين حين قتل قال ما اسم هذه الأرض قالوا أرض كربلاء قال صدق رسول الله .

أرض كرب وبلاء .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن الطفيل قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر الأصبهاني قال أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر قال أخبرنا أبو أحمد الدهان قال حدثنا أبو علي الحافظ قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سليمان بن عمر قال حدثنا أبي عن أبي المهاجر عن عباد بن إسحق عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فقال لا يدخل علي أحد فسمعت صوته فدخلت فإذا عنده حسين بن علي وإذا هو حزين يبكي فقلت ما لك يا رسول الله قال أخبرني جبريل عليه السلام أن أمتي تقتل هذا بعدي فقلت ومن يقتله فتناول مدرة فقال أهل هذه المدرة يقتلونه